العدد 2626 - السنة التاسعة
الأحد 27 صفر 1438 - الموافق 27 نوفمبر 2016
Sunday 27 November 2016 - No.2626 - 9th Year

المبعوث الأممي يزور الرياض لاستئناف وساطته بالعودة للحوار

رئيس الأركان اليمني: نعوّل على جبهة الجوف وجاهزون لدعمها

جانب من الدمار الذي خلفته المعارك مع الحوثيين

■ الرئيس اليمني يصل إلى عدن لمتابعة التطورات الميدانية

■ قوات الجيش اليمني تفتح جبهة جديدة باتجاه معقل الحوثيين

عدن - «وكالات» : وصل الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، إلى عدن قادما من العاصمة السعودية، الرياض، في زيارة تستغرق أياما عدة لمتابعة التطورات الميدانية على جبهات القتال ضد الميليشيات الانقلابية، وتحديدا على جبهة تعز.

كما سيطلع هادي، خلال وجوده في عدن، على ما تم إنجازه في المجالات الأمنية والإنسانية والتنموية خلال الفترة الماضية.

في الوقت نفسه، ذكرت مصادر حكومية يمنية أن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، قد يصل إلى الرياض اليوم لمتابعة مساعيه الرامية لإقناع أطراف الأزمة اليمنية بالعودة للحوار.

من جانب آخر ناقش رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركن محمد علي المقدشي اليوم السبت، مع محافظ الجوف اللواء أمين العكيمي مستجدات الأوضاع العسكرية في المحافظة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن رئيس الأركان العامة هنأ المحافظ العكيمي والقيادة العسكرية بالجوف على الانتصارات التي حققها الجيش والمقاومة في جبهة خب والشعف، ونجاح المرحلة الأولى التي أعلنها الجيش لتحرير أكبر مديرية في المحافظة وهي خب والشق الحدودية مع محافظة صعدة.

وأكد استعداد قيادة الجيش دعم جبهات الجوف بكل ما يمكن تقديمه من الاحتياجات والمتطلبات العسكرية التي تحتاجها الجبهات.

وقال المقدشي إن «الجبهات بمحافظة الجوف من أهم الجبهات التي تعول عليها قيادة الجيش والشعب اليمني في تقديم المزيد من الإنجازات والتقدم العسكري في الميدان».

ومن جانبه، قال محافظ الجوف إن قيادات وأفراد الجيش والمقاومة بالجوف تحت خدمة هذا الوطن ورهن إشارة قيادة الجيش، منوها بأن عملية تحرير ما تبقى من محافظة الجوف لن تنتهي إلا بتحرير كل التراب اليمني من الميليشيات الانقلابية التي تعيش أيامها الأخيرة.

ودعا العكيمي إلى زيادة الزيارات الميدانية لقيادة الجيش للجبهات في الجوف، للاطلاع على كل جديد من تطورات ومستجدات وحل بعض المشاكل عن قرب، لافتاً إلى ما تشكله تلك الزيارات من دافع معنوي كبير للمقاتلين.

وشدد على ضرورة التسريع في صرف رواتب أفراد الجيش التابعين للمنطقة العسكرية السادسة التي تأخرت كثيرا، مشيرا إلى أن كل العقبات لم تؤثر على تضحيات وجهود الأفراد، فثباتهم في متارسهم وصمودهم رغم المعاناة توجب على القيادة أن تضع حقوقهم في مقدمة كل الاعتبارات وأولوية الأولويات، وأن سرعة صرف رواتبهم أقل القليل لمكافئة الأبطال الذين يحرسون الوطن ويسهرون لحماية أبنائه من بطش الميليشيات الانقلابية والخارجين عن القانون.

من جهة أخرى فتحت قوات الجيش اليمني المدعومة بالمقاومة الشعبية اليوم الجمعة جبهة قتال جديدة باتجاه محافظة صعدة معقل جماعة الحوثي والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح شمالي البلاد.

وقال محافظ صعدة اليمنية، هادي طرشان، في تصريحات له اليوم إن قوات من اللواء الخامس شنت هجوما عنيفا على مواقع لميليشيات الحوثي وصالح بالقرب من منفذ علب الحدودي شمال المحافظة، حيث دارت على إثر ذلك معارك عنيفة بين الجانبين استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وأضاف أن قوات الجيش تمكنت خلال الاشتباكات من التقدم والسيطرة على عدد من مواقع الميليشيات وأصبح المنفذ أمام مرمى النيران وتم محاصرة تحركات الميليشيات في المواقع كافة المحيطة به.

وأوضح أن المعارك في جبهة البقع أيضا لا تزال مستمرة وأن قوات الجيش حققت تقدما كبيرا خلال الساعات الماضية وكبدت الميليشيات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري.

يشار إلى أن قوات الجيش اليمني وبمساندة من قوات التحالف العربي، بدأت قبل نحو شهرين فتح جبهات قتال باتجاه محافظة صعدة معقل جماعة الحوثي عبر منطقة البقع الحدودية وسيطرت على أجزاء واسعة منها.

وتسعى تلك القوات إلى التوغل في المعقل الرئيسي للجماعة وإرباك تحركاتها في مختلف جبهات القتال.

إيران: نتجه لإنشاء قواعد بحرية في سواحل سوريا واليمن

رئيس هيئة الأركان الإيرانية محمد باقري

طهران - «وكالات» : أعلن رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد باقري، أن بلاده تتجه نحو «بناء قواعد بحرية في سواحل سوريا واليمن، وذلك لحاجة الأساطيل الإيرانية لقواعد بعيدة»، على حد قوله.

ونقلت وكالة «فارس» عن باقري قوله، خلال اجتماع صباح السبت، مع قادة القوة البحرية، إن هناك الكثير من المتطوعين من «مدافعي الحرم» وهو لقب تطلقه إيران على مقاتليها وميليشياتها الطائفية في سوريا والمنطقة، «مستعدون للتضحية ضمن القوات البحرية لو أتيح لهم المجال»، وفق تعبيره.

وتوحي هذه التصريحات بنية إيران إرسال قوات بحرية إلى سوريا واليمن للمزيد من التدخل العسكري في الدول العربية ضمن أجندتها الطائفية التوسعية والتي باتت مكشوفة والتي كثرت تصريحات المسؤولين الإيرانيين المؤيدة لها خلال الآونة الأخيرة.

ويبدو أن الهدف من إعلان رئيس هيئة الأركان الإيراني هو رفع معنويات الميليشيات الانقلابية في اليمن بعد الهزائم المتتالية التي تلقوها على يد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وقوات التحالف.

وفشلت إيران في مساعيها لاستمرار إرسال السلاح للحوثيين عن طريق البحر منذ عمليات عاصفة الحزم التي بدأتها المملكة العربية السعودية منذ مارس 2015، حيث قادها التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن، وتصدت وما زالت تتصدى، منذ حوالي عامين، للمحاولات الإيرانية المتكررة لمد الحوثيين وحلفائهم بالسلاح برا وبحرا وجوا.

وفاة فيدل كاسترو عن 90 عاماً

أعلن التلفزيون الكوبي الرسمي أن فيدل كاسترو، الزعيم الذي أقام دولة شيوعية على أعتاب الولايات المتحدة وتحدى على مدى 50 عاما محاولات لإسقاطه، توفي الجمعة عن 90 عاما.

وظل كاسترو في حالة صحية سيئة، منذ أن أصيب بمرض معوي كاد يودي بحياته في 2006، وتنازل عن السلطة لشقيقه الأصغر راؤول كاسترو رسميا بعد ذلك بعامين.

وكان راؤول هو من أعلن وفاة شقيقه مساء أمس عندما ظهر في التلفزيون في زي عسكري وقال «في الساعة 10.29 مساء توفي قائد الثورة الكوبية فيدل كاسترو.. دائما إلى الأمام حتى النصر».

وتماشيا مع رغبة كاسترو سنحرق جثته.

وانتزع كاسترو السلطة في ثورة 1959، وحكم كوبا 49 عاما بمزيج من الكاريزما والقبضة الحديدية، فأقام دولة الحزب الواحد، وأصبح شخصية رئيسية في الحرب الباردة.

وفي كوبا، أطاح كاسترو بالرأسمالية، وحظي بالشعبية بعد أن جعل المدارس والمستشفيات في متناول الفقراء، لكن كان هناك الكثيرون من الأعداء والمنتقدين لكاسترو، ومعظمهم من الكوبيين المنفيين في ميامي والفارين من حكمه إذ كانوا يرونه طاغية شرسا.

«داعش» يعلن مسؤوليته عن عملية ضد الجيش المصري بالعريش

ارتفاع عدد قتلى هجوم في سيناء إلى 12 جندياً

عناصر من الجيش المصري تنشط إحدى النقاط المنكوبة

القاهرة - «وكالات» : قالت مصادر أمنية إن عدد قتلى هجوم شنه مسلحون في محافظة شمال سيناء المصرية على نقطة تفتيش عسكرية ارتفع الجمعة إلى 12 جنديا.

واستهدف الهجوم الذي وقع مساء أمس الخميس كمين الغاز وهو نقطة تفتيش عسكرية تقع غربي مدينة العريش عاصمة شمال سيناء التي ينشط فيها إسلاميون متشددون موالون لتنظيم داعش.

وكان المتحدث العسكري المصري ذكر في صفحته على فيس بوك أن ثمانية جنود قتلوا وأصيب عشرة آخرون ونسب الهجوم إلى «عناصر إرهابية» مشيرا إلى مسلحي جماعة أنصار بيت المقدس التي غيرت اسمها إلى ولاية سيناء التي بايعت داعش في 2014.

وقالت المصادر إن قوات الأمن عثرت اليوم الجمعة على جثث أربعة مجندين في محيط كمين الغاز ليرتفع عدد القتلى إلى 12 جنديا.

وكان المتحدث العسكري قال إن المهاجمين استهدفوا الكمين بعربات دفع رباعي مفخخة ومحملة بكميات كبيرة من المتفجرات.

وقال مصدر إن البحث ما زال جاريا عن جندي آخر موضحا أن خمسة جنود كانوا قد اعتبروا في عداد المفقودين بعد الهجوم.

وتابع أن عدد أفراد الكمين 31 نجا منهم ستة وأصيب 12 بالإضافة إلى القتلى الإثنى عشر.

وكان المتحدث العسكري قال إن ثلاثة من المهاجمين قتلوا في اشتباك مع أفراد الكمين.

وقال شهود عيان إن قوات أمن إضافية انتشرت في العريش الجمعة وفتشت عددا من المنازل بحثا عن مشاركين في الهجوم.

وكانت المصادر قالت أمس إن الهجوم شمل تفجير سيارة ملغومة وإطلاق قذائف (آر. بي.جي) وقذائف مورتر على الكمين بالإضافة إلى هجوم بالرصاص.

من جهة أخرى أعلن تنظيم داعش مساء الجمعة مسؤوليته عن مهاجمة حاجز للجيش المصري بمدينة العريش في شمال سيناء (شمال شرق)، ومقتل 15 جنديا مصريا وتدمير مدرعتين، في حين يؤكد الجيش المصري مقتل ثمانية من عناصره فقط.

وقال تنظيم داعش عبر وكالة «أعماق» الإخبارية التابعة له اليوم إن مقاتليه فجروا الحاجز بعد الاستيلاء على الأسلحة والمعدات التي كانت موجودة فيه، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم، من دون تحديدها.

وأضاف داعش أنه جرى إعطاب عربة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة في بوابة العريش غربي المدينة، وذلك في وقت سابق من اليوم ذاته.

إصابة عدد من قيادات الحشد الشعبي في قصف على مطار تلعفر

العراق: تفجير معمل لصناعة العبوات الناسفة لـ «داعش»

البرلمان العراقي

■ البرلمان العراقي يصوت على قانون «هيئة الحشد الشعبي»

بغداد - «وكالات» : صرح نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، بأن عددا من قيادات الحشد أصيبوا بجروح في قصف استهدف خيمة لاجتماع قيادات الحشد الشعبي في مطار تلعفر غربي مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وقال المهندس في تصريح لهيئة الإعلام في الحشد الشعبي أمس السبت، إن «مطار تلعفر قريب من مركز مدينة تلعفر ويقصف يوميا من قبل داعش والمعركة شرسة».

وتابع: «استهدفت أمس قذيفة هاون مكان داخل المطار، وجرح عدد من الإخوة جروحا طفيفة وتم نقلهم للتلقي العلاج».

وذكر: «العمليات مستمرة ونحن الآن نتقدم في إطار الصفحة الخامسة من 3 محاور، ونعمل على تطهير مناطق جنوب وغربي المطار».

من جانب آخر أعلنت الإعلام الحربي في العراق أمس السبت، تفجير معمل لصناعة العبوات الناسفة لتنظيم داعش الإرهابي، كان به نحو 200 عبوة، في قرية الزوية.

ووفقا لما أوردته «السومرية» العراقية، ذكرت الخلية أن طائرة بدون طيار تابعة لطيران الجيش العراقي وجهت ضربة جوية أسفرت عن تدمير سيارة مفخخة تابعة للتنظيم الإرهابي في قرية الزوية.

وأشارت الخلية إلى أن السيارة المفخخة كانت متوقفة قرب وكر يوجد بداخله مصنع العبوات الناسفة.

وانفجر المعمل بالكامل بعد أن أصابته شظايا السيارة المفخخة، والتقطت كاميرات الطائرة لقطات للانفجار.

من ناحية أخرى صوت البرلمان العراقي أمس السبت على مشروع قانون هيئة الحشد الشعبي.

وذكر موقع «السومرية نيوز» الإلكتروني الإخباري اليوم السبت، أن المجلس غير تسمية قانون الحشد الشعبي إلى هيئة الحشد قبل أن يباشر بالتصويت عليه.

ويأتي التصويت وسط خلاف بين الكتل السياسية على فقرات في القانون تتعلق بالتوازن وتوزيع النسب بين مكونات الشعب العراقي، ومشاركة جميع المحافظات في الدفاع عن مدنهم وأن لا يقتصر على محافظة دون أخرى، وكما يدور الخلاف حول إعداد هذا التشكيل وأن لا يتجاوز 100 ألف مقاتل.

واعتبر الائتلاف متحدون للإصلاح بزعامة نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي أن تصويت البرلمان العراقي على مشروع قانون الحشد الشعبي سيضر بالعملية السياسية.

وقال الائتلاف، في بيان صحفي الجمعة، إن «بناء أية مؤسسات عسكرية جديدة خارج الجيش سيكون لها تبعات منها تشتت في الإدارة السليمة، ما يضعف في النتيجة دور الجيش كمؤسسة تحظى باحترام وتقدير العراقيين جميعا».

من ناحية أخرى يضيق الخناق على تنظيم «داعش» في الموصل، بعد أن طوقت القوات العراقية المدينة من جهات عدة، وقطعت على المتطرفين آخر خطوط إمدادهم.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهاز مكافحة الإرهاب طوق حي القاهرة في الموصل من جهتين، كما اقترب من حي المصارف ودور الأمن وهي مناطق في الجزء الشمالي الشرقي من الساحل الأيسر للموصل.

وبدأ اقتحام تلك الأحياء من المحورين الشرقي والشمالي، تمهيدا لعزلها وتطهيرها ويجري التقدم ببطء صوب الأحياء السكنية بسبب وجود العائلات، وفق المصادر.

وستمكن هذه الخطوة القوات العراقية من التلاحم مع قوات الفرقة 16 وحرس نينوى في منطقة الشلالات، كذلك تكمن أهمية السيطرة على حي القاهرة، لكونه ضمن الأماكن المصنفة أمنيا كأحد المعاقل الرئيسية لـ«داعش» ويعتبر منطلقا لعمليات التنظيم.

واقترب كثيرا الجيش العراقي، بحسب المصادر، من الثغرات التي كان يستخدمها التنظيم لدخول وخروج عناصره في بعض أحياء الموصل، وبالتالي لن يتاح للمتطرفين استخدامها مجددا، وهو ما يزيد من فرض طوق أمني مشدد على «داعش».

من جانبهم، قدر خبراء أمنيون أن القوات العراقية باتت تسيطر على 30% من مدينة الموصل، مشيرين إلى أن 21 حيا تم تحريرها وتأمينها من أصل 65.